[145] قصة صالح عليه السلام نبى ثمود وهم قبيلة مشهورة، يقال لهم ثمود باسم جدهم ثمود أخى جديس، وهما ابنا عاثر بن إرم بن سام بن نوح. وكانوا عربا من العاربة يسكنون الحجر الذى بين الحجاز وتبوك. وقد مر به رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو ذاهب إلى تبوك بمن معه من المسلمين. وكانوا بعد قوم عاد، وكانوا يعبدون الاصنام كأولئك. فبعث ا فيهم رجلا منهم وهو عبد ا ورسوله: صالح بن عبيد ابن ماسح بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاثر بن إرم بن نوح فدعاهم إلى عبادة ا وحده لا شريك له، وأن يخلعوا الاصنام والانداد ولا يشركوا به شيئا. فآمنت به طائفة منهم، وكفر جمهورهم، ونالوا منه بالمقال والفعال، وهموا بقتله، وقتلوا الناقة التى جعلها ا حجة عليهم، فأخذهم ا أخذ عزيز مقتدر. كما قال تعالى في سورة الاعراف: " وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا ا ما لكم من إله غيره، قد جاءتكم بينة من ربكم، هذه ناقة ا لكم آية، فذروها تأكل في أرض ا ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم * واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد، وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا، (10 - قصص الانبياء 1)